بها فقبلها ثم قالا إن ناسا من أرضنا رغبوا عن ديننا وهم في أرض الملك فبعث إلينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فلما انتهينا بدرنا من عنده فقال اسجدوا للملك فقال جعفر لا نسجد إلا فذكر نحو الحديث المتقدم فقال النجاشي مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده وأنا أشهد أنه رسول ا وأنه بشر به عيسى عليه السلام ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أقبل نعله .

وعن عمير بن إسحق قال حدثني عمرو بن العاص قال لما أتينا باب النجاشي ناديت ائذن لعمرو بن العاص فنادى جعفر من خلفي ائذن لحزب ا فسمع صوته فأذن له قبلي .

وعن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يسميه أبا المساكين $ ذكر وفاته رضي ا عنه $.

قتل جعفر بن أبي طالب بمؤتة سنة ثمان من الهجرة